تقرير نمساوي: إيران لم توقف برنامجها النووي العسكري خلافا لتقديرات واشنطن

كشف تقرير استخباراتي نمساوي عن أن إيران لم توقف برنامجها النووي العسكري خلافا لتقديرات الاستخبارات الأمريكية، وأنها تواصل التقدم فيه حاليا.

ووفقا للتقرير، نجح ممثلو الحرس الثوري في استغلال ثغرات في أجهزة الاستخبارات الأوروبية للحصول على معرفة حاسمة للتقدم في البرنامج النووي.

ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء مساء اليوم الجمعة أن الولايات المتحدة - بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا - تخطط للاتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية لإعلان أن إيران انتهكت التزاماتها بمنع انتشار الأسلحة النووية.

وتتعارض تقديرات وكالة الاستخبارات النمساوية مع تقييم مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية، حيث صرحت مديرة الاستخبارات الوطنية تولسي غابارد أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي في مارس الماضي، بأن مجتمع الاستخبارات الأمريكي "يواصل تقدير أن إيران لا تطور أسلحة نووية وأن المرشد

الأعلى آية ا علي خامنئي لم يوافق على برنامج الأسلحة النووية الذي تم تعليقه عام 2003".

بينما ذكر التقرير النمساوي المقدم لمكتب التحقيقات الفيدرالي مطلع هذا الأسبوع: "سعيا لإعلان وتنفيذ طموحاتها السياسية الإقليمية، تسعى الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإعادة التسلح عبر أسلحة نووية لجعل النظام منيعا ضد الهجوم وتوسيع هيمنته في الشرق الأوسط وخارجه".

وأضاف تقرير وكالة الاستخبارات الداخلية النمساوية: "برنامج إيران لتطوير الأسلحة النووية متقدم للغاية، ولدى إيران ترسانة متزايدة من الصواريخ الباليستية القادرة على إطلاق رؤوس نووية لمسافات طويلة".

ووفقا لوثيقة استخباراتية أخرى حصلت عليها وحققت فيها شبكة "فوكس نيوز"، "طورت إيران شبكات متطورة للتهرب من العقوبات".

مشيرة إلى أن نتائج الاستخبارات النمساوية قد تشكل عقبة في عملية التفاوض التي يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحل الأزمة مع إيران، حيث تشير البيانات الواردة في التقرير إلى أن طهران لن تتخلى عن جهود الحصول على الأسلحة النووية.

وردا على التقرير النمساوي، قال مسؤول بالبيت الأبيض لشبكة "فوكس نيوز": "الرئيس ترامب ملتزم بضمان عدم حصول إيران أبداً على أسلحة نووية أو القدرة على تصنيعها".